

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (١٩٠)

بعض القضايا المتصلة بالصادرات
(دراسة حالة الصناعات الكيماوية)

يونيه ٢٠٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

فى إطار مواصلة المعهد لأداء رسالته فى خدمة قضايا التنمية والتخطيط يصدر المعهد سلسلة قضايا التخطيط والتنمية لإتاحة نواتجه الفكرية العلمية لمتخذي القرار وللمتخصصين وذوى الاهتمام .

حيث تقدم سلسلة (قضايا التخطيط والتنمية) نتاج مثابرة ودأب فرق بحثية علمية من داخل المعهد مع الاستعانة ببعض الخبرات من ذوى الثقة من خارجه فى دراسة الموضوعات التي تعكس التوجهات الرئيسية للمعهد فى خطة بحوثه السنوية .

ولا يسعنا إلا أن نتمنى لقارئ هذه السلسلة مزيداً من الاستفادة والإسهام فى إثراء وتطوير الجهود البحثية من خلال التعليقات الرصينة بما يخدم قضايا تنمية ورخاء وطننا الحبيب مصر .

وندعو الله أن يكون هذا العمل قد اخرج فى أحسن صورة تليق بتاريخ ومكانة معهدنا العريق ..

مدير المعهد

(أ.د / علا سليمان الحكيم)

ملخص بحث :

بعض القضايا المتعلقة بالصادرات " دراسة حالة الصناعات الكيماوية "

ترجع أهمية اختيار صادرات الصناعات الكيماوية كأحدى الصناعات التحويلية لدراسة قدراتها التنافسية وآفاقها المستقبلية الى أهميتها في الإنتاج الصناعي والناتج المحلي واجمالى الصادرات السلعية .

تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على الوضع الحالى لمجمل قطاع الصناعات الكيماوية بهدف استكشاف المنتجات الكيماوية التى تتمتع فيها مصر بمزايا نسبية وتنافسية وكذلك التعرف على المنافسين المحتملين في إطار هذه الصناعات فضلاً عن فرص تنويع المنتجات التصديرية لتحسين النفاذ إلى الأسواق العالمية .

وفى سبيل تحقيق هذه الأهداف استعرضت الدراسة وضع الصناعات الكيماوية داخل الصناعات التحويلية ثم اقتصاديات هذه الصناعات من حيث نمط الملكية ومعدلات الحماية الاسمية والفعلية والروابط الأمامية والخلفية والمشاكل المتعلقة بالطاقات العاطلة ثم اتجهت الدراسة لرصد وتقييم اتجاهات الطلب العالمى لتحديد المصدرين والمستوردين الرئيسيين فى الأسواق العالمية ودرجة مواكبة المنتجات التصديرية المصرية لهذه التطورات . ثم استلزم الامر قياس الأوضاع التنافسية المقارنة للصناعات الكيماوية من منظور الميزة النسبية وكثافة عنصر العمل وغيرها من مؤشرات التنافسية السوقية والهيكلية . وفى سبيل التعرف على الأوضاع التنافسية الحقيقية أجرت الدراسة مسحاً ميدانية على عينة ممثلة لصناعة البلاستيك والأسمدة . وتخلصت الدراسة إلى أن الصناعات الكيماوية تتمتع بأدنى معدلات الحماية الفعالة وإن قطاع الصناعات الكيماوية يؤثر على القطاعات الأخرى بما يتجاوز أربعة أمثال ونصف طلبه الوسيط . كذلك فإن مصر تتمتع بمزايا نسبية فى الأسمدة المصنعة والأحماض غير العضوية والصابون ومستحضرات التنظيف . وأنه من منظور التنافسية الهيكلية والسعرية تتمتع مصر بمزايا فى مجال الأسمدة والبلاستيك . لذلك أوضحت الدراسة أن هناك اتجاهات متنامية نحو تحسين إنتاجية المستلزمات بالنسبة للقطاع الخاص فى بعض المجالات مثل الأسمدة والصابون والمنظفات ومستحضرات التجميل ومنتجات البلاستيك .

Abstract

Some questions related to Exports :

A case study of chemical industries

Chemical industry has a great contribution in manufacturing sector and in GDP. Chemicals exports are also of great importance in total merchandise exports.

This study aims at identifying the current position of chemicals industry in Egypt in order to explore the chemicals products with comparative and competitive advantages . The study also aims at focusing on the potential competitors in the industry as well as the potential opportunities to diversify the exports to get benefit from an increase in market access .

The study highlights the current position of chemicals industry in the manufacturing sector . Then it describes the economies of these industries in terms of the pattern of ownership, the effective rate of protection , forward and backward linkages and the idle capacities .The study also monitored the trends in global demand to specify the main world exporters and importers in international markets .The study measured the real competitive position of chemicals industry using the revealed comparative advantage approach, the intensity of labor and other indicators of market and structural competitiveness. The study has done field studies on a representative Sample of & industries such as plastic and fertilizers .

The study therefore concludes that chemicals industry enjoys the lowest rate of effective protection. Chemicals industry affects other sectors with 4 times & half its intermediary demand. Egypt enjoys comparative advantages in fertilizers, inorganic chemicals elements, soap and cleaning and polishing preparations. Also, the study shows a competitive advantage in favor of fertilizers, and plastics according to structural and price competitive approach. The study indicates that there exists efforts to improve the productivity of inputs in private sector in some fields such as : fertilizers , soap, cleaning , and plastics products .

المحتويات

رقم الصفحة

ج- و

مقدمة

الفصل الأول : الأداء التصديري الحالى للصناعات التحويلية

- ١ تمهيد :
- ٢ ٠١ هيكل صادرات الصناعات التحويلية
- ٤ ٠٢ الأداء التصديري لقطاع الصناعات التحويلية
- ٦ ٠٣ العوامل المحددة لنمو الصادرات الصناعية التحويلية
- ٨ ٠٤ درجة تنوع منتجات الصناعات التحويلية
- ١١ ٠٥ درجة التركيز والتنوع فى الصادرات

الفصل الثانى : اقتصاديات الصناعات الكيماوية

- ١٩ ٠١ أهم خصائص وملامح قطاع الصناعات الكيماوية
- ٢٤ ٠٢ الأوضاع الحالية للصناعات الكيماوية فى الاقتصاد المصرى
- ٢٩ ٠٣ معدلات الحماية للصناعات الكيماوية المصرية
- ٣٢ ٠٤ الروابط الأمامية والخلفية للصناعات الكيماوية
- ٣٩ ٠٥ الطاقات غير المستغلة
- ٤٨ ٠٦ درجة الالتزام بمواصفات الجودة والمعايير البيئية

الفصل الثالث : تقييم اتجاهات الطلب العالمى وهيكل الصادرات الكيماوية

- ٥٨ مقدمة :
- ٥٨ ٠١ المصدرون والمستوردون الرئيسيون فى الأسواق العالمية
- ٥٩ ٠٢ المنتجات الصاعدة والآفة فى الطلب العالمى
- ٦٨ ٠٣ الأداء التصديري والميزان التجارى لمنتجات الصناعات الكيماوية
- ٦٩ ٠٤ نوعية تصنيف المنتجات التصديرية (H.S) للصناعات الكيماوية
- ٧٤ ٠٥ الأسواق التصديرية للمنتجات الكيماوية

- ٧٧ ٠٦ تطور الواردات للصناعات الكيماوية
- ٨٥ ٠٧ الأسواق الاستيرادية للمنتجات الكيماوية

الفصل الرابع : قياس الأوضاع التنافسية المقارنة للصناعات الكيماوية الم

- ٨٨ ٠١ منظور الميزة النسبية
- ٩٥ ٠٢ منظور معدل النمو فى الانتاجية والقيمة المضافة
- ١٠٣ ٠٣ كثافة عنصر العمل (قياس تكلفة وحدة العمل)
- ١٠٦ ٠٤ العلاقة بين معدل الاجر وانتاجية العامل كمؤشر للتنافسية السوقية
- ١١٢ ٠٥ قياس انتاجية مستلزمات الانتاج كمؤشر للتنافسية الهيكلية

الفصل الخامس : دراسة ميدانية على عينة من الصناعات الكيماوية

- ١١٧ ٠١ منهجية حساب عينة الدراسة الميدانية للصناعات الكيماوية
- بالتركيز على (البلاستيك - الأسمدة) .
- ١١٨ ٠٢ توصيف الدراسة الميدانية وأهم النتائج

- أهم النتائج والتوصيات :

- ١٢٨ * ملخص وأهم النتائج والتوصيات

- قائمة المراجع :

- ١٤١ * باللغة العربية
- ١٤٢ * باللغة الانجليزية

١٤٤ - الملاحق

بعض القضايا المتصلة بالصادرات دراسة حالة الصناعات الكيماوية

مقدمة

ان أحد المحددات لمستقبل التوسع في الصادرات واستقرار حصتها في الأسواق العالمية وكذلك إيراداتها من النقد الأجنبي هو نطاق المنتجات التي تملك مصر قدرة تنافسية وانسيابية في تصديرها، وذلك لأن زيادة درجة التنوع في الصادرات تعنى منح مزيد من الفرص لعدد اكبر من السلع للدخول الى الأسواق مما يعزز من تنمية الأنشطة التصديرية واستيعاب المزيد من العمالة وتحسين نوعية وجودة الوظائف .

وفي إطار السياق السابق بعد تعزيز القدرة التنافسية للصناعات التحويلية احد التحديات التي تواجه مصر في ظل بيئة تنافسية عالمية تركز على المعرفة والتكنولوجيا وتراكم رأس المال البشرى ورفع معدلات نمو الإنتاجية .

وترجع أهمية اختيار صادرات الصناعات الكيماوية كإحدى الصناعات التحويلية لدراسة قدراتها التنافسية وأفاقها المستقبلية في التصدير الى عدة اعتبارات :-

تعتبر الصناعات الكيماوية من الصناعات التحويلية الهامة في البنية الحالية للصناعة التحويلية المصرية حيث تشكل مساهمة قطاع البتر وكيماويات والكيماويات (^١) ما نسبته ١٢% من إجمالي الإنتاج الصناعي، ٣% من الناتج المحلي (GDP) ، ٧,٦% من إجمالي الصادرات السلعية. ذلك إلى جانب توافر المدخلات المحلية الأساسية سواء البترول الخام أو الغاز الطبيعي أو الكهرباء أو المدخلات الزراعية ، هذا بالإضافة إلى الخبرة التاريخية الكبيرة لمصر في إنشاء هذه الصناعات منذ الأربعينات ، إلى جانب ما تتمتع به من روابط خلفية وأمامية قوية بينها وبين الصناعات الأخرى . وتتميز الصناعات الكيماوية بكبر أحجام منشآتها وباقتصاديات حجم واضحة وعلى المستوى العالمي تمثل المنتجات

^١) وفقا لاحصاءات التقرير الاقتصاد العربى الموحد ، ٢٠٠٤ ، تصل حصة صناعة الكيماويات والمنتجات النفطية والبلاستيك والفحم والمطاط الى ٢٥% في عام ٢٠٠٣ وذلك من اجمالي القيمة المضافة للصناعة التحويلية في مصر وذلك مقارنة بحصص على الترتيب وقدرها ١٨% ، ١٤% ، ٢١% ، ٢٢% للصناعات الغذائية والمشروبات ، المنسوجات والملابس والصناعات الجلدية ، صناعات المعدات واليات النقل ، الصناعات الأخرى .

الكيمائية ما نسبته ١٠% من إجمالي التجارة السلعية العالمية، ١٣% من إجمالي الصادرات العالمية الصناعية.

هذا الى جانب تغير نمط التخصص العالمي في الصناعات الكيمائية وانتقالها إلى الدول النامية وخاصة الدول العربية البترولية والدول الآسيوية ودول أمريكا اللاتينية . وتتمتع الصناعات الكيمائية بخصائص معينة بحيث تضم تشكيلة كبيرة من المنتجات الكيمائية تبدأ من البتروكيمائيات وهي تنتج بمواصفات نمطية وبأحجام كبيرة ثم الكيمائيات النقية والمنتجات الصيدلانية والتي تتمتع منتجاتها بقيمة مضافة عالية وبأحجام صغيرة ومواصفات محددة وهناك أيضا الكيمائيات الصناعية المتعددة مثل الأسمدة والمبيدات ومستحضرات التجميل الخ .

وتعد الصناعات الكيمائية من الصناعات كثيفة رأس المال وتتطلب كثافة نسبية في أعمال البحث والتطوير . من ناحية أخرى تعد هذه الصناعات من أكثر الصناعات الملوثة للبيئة .

وتهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على الوضع الحالي لمجمل قطاع الصناعات الكيمائية بهدف استكشاف المجموعات الكيمائية التي تتمتع فيها مصر بمزايا تنافسية وكذلك التعرف على المنافسين المحتملين لمصر في إطار هذه الصناعات فضلا عن فرص تنويع المنتجات التصديرية فيها لتحسين النفاذ إلى الأسواق العالمية خلال العقد القادم .

وفي سبيل الوصول إلى هذه الأهداف تركز الدراسة الحالية على منهجية استقرائية وتحليل مقارنة مدعوم بدراسة ميدانية يتم إجراؤها على عينة ممثلة للصناعات الكيمائية للتعرف على وضع بعض هذه الصناعات من حيث المعوقات والقدرات التصديرية وتكلفة فرصة العمل والإتفاق على البحث والتطوير وفرص جذب الاستثمارات المباشرة الى فروع الصناعة وموقف الاشتراك في الأيزو وتطبيق المواصفات العالمية للجودة والمعايير البيئية . ولذلك تتحدد الفصول الرئيسية للدراسة على النحو التالي :

الفصل الأول : الأداء التصديري الحالى للصناعات التحويلية

- هيكل صادرات الصناعات التحويلية
- الأداء التصديري لقطاع الصناعات التحويلية
- العوامل المحددة لنمو الصادرات الصناعية التحويلية
- درجة تنوع منتجات الصناعات التحويلية
- درجة التركيز والتنويع فى الصادرات

الفصل الثانى : اقتصاديات الصناعات الكيماوية

- أهم خصائص وملامح قطاع الصناعات الكيماوية
- الأوضاع الحالية للصناعات الكيماوية
- معدلات الحماية للصناعات الكيماوية المصرية
- الروابط الأمامية والخلفية للصناعات الكيماوية
- الطاقات غير المستغلة
- درجة الالتزام ومواصفات الجودة والمعايير البيئية

الفصل الثالث : تقييم اتجاهات الطلب العالمى وهيكل الصادرات الكيماوية

- المصدرون والمستوردون الرئيسيون فى الأسواق العالمية
- المنتجات الصاعدة والآفة فى الطلب العالمى
- الاداء التصديري والميزان التجارى لمنتجات الصناعات الكيماوية
- نوعية المنتجات التصديرية للصناعات الكيماوية
- الأسواق التصديرية للمنتجات الكيماوية
- تطور الواردات للصناعات الكيماوية
- الأسواق الاستيرادية للمنتجات الكيماوية

الفصل الرابع : قياس الأوضاع التنافسية المقارنة للصناعات الكيماوية المصرية

- منظور الميزة النسبية
- منظور معدل النمو فى الانتاجية والقيمة المضافة
- كثافة عنصر العمل (قياس تكلفة وحدة العمل)

- العلاقة بين معدل الاجر وانتاجية العامل كمؤشر للتنافسية السوقية
- قياس انتاجية مستلزمات الانتاج كمؤشر للتنافسية الهيكلية

الفصل الخامس : دراسة ميدانية على عينة من الصناعات الكيماوية

- منهجية حساب عينة الدراسة الميدانية للصناعات الكيماوية بالتركيز على (البلاستيك - الأسمدة) .
- توصيف الدراسة الميدانية وأهم النتائج

- الملخص
- أهم النتائج والتوصيات
- الملاحق

ويتكون الفريق المشارك في البحث من :

- أ.د. فادية عبد السلام الباحث الرئيسي
- أ.د. اجلال راتب العقيلي
- أ.د. مصطفى أحمد مصطفى
- أ.د. سلوى محمد مرسى
- د. نجلاء علام
- أ. عبد السلام محمد
- أ. مريم رؤوف فرح
- أ. فاطمة خميس الحملاوى
- أ. عمرو صابر الجارحي
- أ. احمد عبد الباقي
- أ. أحمد رشاد الشربيني

من خارج المعهد :

- د. نيفين حسين
- خالد السعيد صالح
- م. مصطفى والى (مستشار الدراسة)

الفصل الأول

الأداء التصديري للصناعات التحويلية

الفصل الأول

الأداء التصديري للصناعات التحويلية

ملخص

إن أحد المحددات لمستقبل التوسع في الصادرات المصرية واستقرار حصتها في الأسواق العالمية وكذلك إيراداتها من النقد الأجنبي هو نطاق المنتجات التي تمتلك مصر قدرة تنافسية في تصديرها ، ذلك أن زيادة درجة التنوع في الصادرات يعنى منح مزيد من الفرص لعدد اكبر من السلع للدخول إلى الأسواق مما يعزز من تنمية الأنشطة التصديرية واستيعاب المزيد من العمالة . هذا ويلاحظ أن الرقم القياسى لاجمالى قيمة الصادرات السلعية قد تذبذب بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٥) ليبلغ أقصى قيمة له وهى ٢١٤ نقطة عام ٢٠٠٤ مقارنة بسنة الأساس ١٩٩٩ ، ولينخفض إلى ١٠٤ نقطة فى نهاية هذه الفترة عام ٢٠٠٥ ، وهو ما يوضحه جدول رقم (١) ، ومن ثم نجد أن معدل نمو الصادرات يشهد بدوره تفاوتاً واضحاً ليصل إلى أعلى معدل له ٣١,١% عام ٢٠٠٣ مقابل معدل نمو سالب بلغ -٥١,٠% عام ٢٠٠٥ .

جدول رقم (١)

تطور الرقم القياسى ومعدل النمو السنوى للصادرات السلعية لمصر خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٥)

١٠٠ = ١٩٩٩

البيان	اجمالى قيمة الصادرات السلعية (مليون دولار)	الرقم القياسى للصادرات	معدل النمو السنوى (%)
١٩٩٩	٣٥٨٢	١٠٠	-
٢٠٠٠	٤٦٩٦	١٣١,٢	٣١,٢
٢٠٠١	٤١٢٣	١١٥,٨	-١٢,٥
٢٠٠٢	٤٦٨٩	١٣٠,٩	١٣,٧
٢٠٠٣	٦١٤٧	١٧٢,٨	٣١,١
٢٠٠٤	٧٦٥٠	٢١٤,٠	٢٤,٤
(يناير - مايو) ٢٠٠٥	٣٧٣٥	١٧٢,٠	-٥١,٠

المصدر :

وزارة التجارة الخارجية والصناعة ، الصادرات بحسب المجموعات والفصول السلعية ، بيان سنوى ، نقلا عن :

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، تقرير التجارة الخارجية المجمع ، مجلد (٤) ، العدد (١٣) ، وزارة التجارة الخارجية والصناعة ، ج.م.ع ، القاهرة ، سبتمبر ٢٠٠٥ .

وفى إطار السياق السابق يعد تعزيز القدرة التنافسية للصناعات التحويلية أحد التحديات التي تواجه مصر في ظل بيئة تنافسية عالمية تركز على المعرفة والتكنولوجيا وتراكم رأس المال البشرى ورفع معدلات نمو الإنتاجية ، حيث يمثل قطاع الصناعات التحويلية احد القطاعات الهامة في الاقتصاد المصري ، ويرجع ذلك إلى ما يتميز به هذا القطاع من قدرة علي أحداث تغيير جذرى فى بنيان وهيكل الاقتصاد ، وإيجاد هيكل مستقل يتميز بقطاع صناعى قادر علي إنتاج مختلف السلع الإنتاجية والاستهلاكية بالإضافة إلى تأثيراته الممتدة لكافة قطاعات الاقتصاد القومى .

كما يعمل هذا القطاع علي تنويع هيكل الاقتصاد ورفع مستوى الإنتاجية التي بدورها تعمل علي رفع مستوى دخل الافراد .

بالإضافة الى ذلك يعمل التصنيع علي تنويع هيكل الصادرات ، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة قدرة الدولة علي المنافسة في الاسواق العالمية ، ومن ثم سوف نتناول تباعا ما يلي هيكل صادرات الصناعات التحويلية ، والأداء التصديري لقطاع الصناعات التحويلية ، والعوامل المحددة لنمو هذه الصادرات ، درجة تنوع منتجات الصناعات التحويلية ثم أخيرا درجة التنوع والتركز فى هذه الصادرات .

٠ ١ هيكل صادرات الصناعات التحويلية

يوضح جدول رقم (١⁻) التالى تطور هيكل صادرات الصناعات التحويلية في مصر خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥ ، ومنه يتضح ما يلي : -